

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: عينة البحث.

ثالثاً: أدوات البحث.

رابعاً: التجربة الاستطلاعية.

خامساً: الخطوات الإجرائية للبحث.

سادساً: الأساليب الإحصائية.

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي، وكذلك بعض الدراسات السابقة المرتبطة بتلك المتغيرات، وتحديد فروض البحث يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة، والتي تم من خلالها اختبار صحة الفروض، وتحديد الإجراءات المتبعة كمنهج البحث، واختيار العينة ووصفها، وإلقاء الضوء على أدوات الدراسة بدءاً من المراحل التي تم إتباعها لإعداد هذه الأدوات، كما يتناول الفصل الحالي توضيح للخطوات الإجرائية للبحث، ثم تحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات البحث.

أولاً: منهج البحث:

يستند هذا البحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة. حيث يعد هو الأنسب للوقوف على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح بأبعاده المتعددة والمتداخلة، والهادف إلى تحسين التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الإيوائية ومعرفة تأثيره على خفض حدة السلوك المشكل لدى الأطفال بالمؤسسات الإيوائية، وسمي هذا المنهج بشبه التجريبي لصعوبة تحقيق البيئة العملية المضبوطة المقننة التي عادة ما تجري فيها البحوث التطبيقية.

(محمود منسي، سهير كامل، ٢٠٠٢: ٢٦١)

ثانياً: عينة البحث:

شملت عينة البحث:

أ - مجموعة الأطفال:

هم الأطفال الذين لديهم حدة في السلوك المشكل ، وانخفاض في السلوك التوافقي. وتكونت العينة من (٢٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦ سنوات) وطبق عليهم مقياس السلوك المشكل.

ب - مجموعة مشرفي الأطفال بالمؤسسة الإيوائية:

وعددهم (١٥) مشرفاً ، يتعرضون لضغوط نفسية ومهنية تعوق توافقهم المهني مما ينعكس على أدائهم المهني. ولم يحصلوا على برامج إرشادية ، أو تدريبات مباشرة أثناء العمل حول المشكلات السلوكية للأطفال وكيفية معالجتها.

اختيار الأطفال ومشرفيهم وفقاً لتوافر الشروط التالية:

- ١ - تتراوح أعمار الأطفال بين (٤ - ٦ سنوات).
 - ٢ - تطبيق اختبار السلوك المشكل الذي يقيس السلوك المشكل لدى الأطفال والذي يتضح من تفاعل الطفل مع أقرانه وفي البيئة التي يعيش فيها ، ومع الكبار سواء كان المشرفين أو العاملين بالمؤسسة.
 - ٣ - جميع المشرفين من المتعاملين مع أطفال العينة ، وغير الحاصلين على إرشاد أو تدريبات مباشرة أثناء العمل على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال. وتوافقهم المهني منخفض.
- قامت الباحثة بتدريب جميع المشرفين على كيفية التعامل مع الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرضون لها ، ومحاولة تخفيفها لتحسين التوافق المهني لديهم ، وبالتالي تنمية قدرتهم على التعامل مع المشكلات

السلوكية للأطفال، والتخفيف منها لتنمية السلوك التوافقي لدى طفل المؤسسات الإيوائية.

وقد قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين أفراد العينة قبل تقديم البرنامج وقامت الباحثة بتوضيح هذا التجانس بالتفصيل على النحو التالي:

تجانس العينة

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات مشرفى المؤسسات الايوائية من حيث التوافق المهني باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات مشرفى المؤسسات الايوائية

من حيث التوافق المهني باستخدام اختبار كا^٢ ن = ١٥

المتغيرات	كا ^٢	مستوى الدلالة
١- طبيعة العمل و ظروفه	٣٦,٣١	غيردالة
٢- العائد المادى و الترقية	٦,٠٦	غيردالة
٣- العلاقات الاجتماعية	٣,٦	غيردالة
٤- الخصائص الشخصية للمشرف	٥,٤	غيردالة
٥- الخصائص النفسية للمشرف	٢,٨٦	غيردالة
الدرجة الكلية	٦,٨٦	غيردالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مشرفى المؤسسات الايوائية من حيث التوافق المهني مما يشير الى تجانس أفراد المجموعة.

و قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية من حيث السلوك المشكل باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية من حيث السلوك المشكل باستخدام اختبار كا ٢

$$n = 20$$

المتغيرات	كا ٢	مستوى الدلالة
السلوك المشكل	٥,٣	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث السلوك المشكل مما يشير الى تجانس أفراد المجموعة.

ثالثا: أدوات البحث:

- ١- مقياس السلوك المشكل (إعداد سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠).
- ٢- مقياس التوافق المهني (إعداد الباحثة).

٣- برنامج إرشادي لمشريفي المؤسسات الإيوائية لتحسين توافقهم المهني.
(إعداد الباحثة)

وستقوم الباحثة بإلقاء الضوء على أدوات البحث بمزيد من التفصيل
وتوضيح الدلالة السيكومترية لكل أداة على النحو التالي:

أولاً : مقياس السلوك المشكل لطفل الروضة :

وصف المقياس

هدف المقياس واستخداماته :

يهدف هذا الأختبار إلي قياس السلوك لدي أطفال الروضة والذي
يتضح عند تفاعل الطفل مع أقرانه في الروضة ، وفي البيئة التي يعيش
فيها ، ومع أخوته في المنزل ، ومع الكبار سواء الوالدين أو المعلمات .
ويظهر هذا السلوك في عدة أشكال كالغيرة ، والعدوان ، والكذب ،
والسرقة ، و مص الأصابع ، وقضم الأظافر ، والعناد ، والغضب ،
والقلق ، وتشنت الأنتباه ، والخوف ، والتخريب ، واستخدام الألفاظ
البذيئة ، وفرط النشاط

المصادر التي اعتمد عليها إعداد الأختبار :

اعتمد معدا الأختبار علي بعض الدراسات :-

**Turk,C.,(2000)&fresco,D.m.,etal.(2002)& Mennin ،
D.s.,et al.(2003)&Novick-kline,et al.(2005) &
Mennin, D.s,et al.(2005) & Fresco D, M. (2005)**

محتوي الأختبار

يحتوي الأختبار علي ١١٠ عبارة تقيس ابعاد مختلفة للسلوك المشكل عند طفل الروضة " ، كالغيرة ، والعدوان ، والكذب ، والسرقه ، ومص الأصابع ، و قضم الأظافر ، والعدا ، والغضب ، والقلق ، وتشنت الأنتباه ، والخوف ، و التخريب ، واستخدام الألفاظ البذيئة ، وفرط النشاط .

التعليمات وطريقة التطبيق :

- ١- يصلح هذا الأختبار للتطبيق الفردي علي أطفال الروضة ، ويقوم بالتطبيق المعلمة أو الأم ، وتحتوي كراسة الأسئلة علي التعليمات الخاصة بالتطبيق حيث يقوم الفاحص بملى البيانات الأولية للمفحوص وقراءة التعليمات بدقة ، ثم يقوم بوضع علامة (صح) اسفل الأختيار المناسب (يحدث دائما / يحدث أحيانا / لا يحدث) وأمام كل عبارة طبقا لما يتصف به الطفل مع مراعاة ما يلي :
- ٢- لا يضع أكثر من علامة أمام كل عبارة .
- ٣- لا يترك عبارات دون اختيار الاستجابة المناسبة .
- ٤- لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة .
- ٥- لا يوجد زمن محدد للإجابة .

طريقة التصحيح :

يتكون في صورته النهائية من ١١٠ عبارة ، وأمام كل عبارة ثلاث
أختيارات وهي (يحدث دائماً / يحدث أحيانا /لا يحدث) وتتراوح درجة
كل عبارة من (١ - ٣) درجات بحيث :-

١- إذا وضعت علامة (صح) أما العبارة في المكان (يحدث دائماً) فإنه
يحصل علي درجة واحدة.

٢- وإذا وضعت علامة (صح) أمام العبارة في المكان (يحدث أحيانا)
فإنه يحصل علي درجتان.

٣- وإذا وضعت علامة (صح) أمام العبارة في المكان (لا يحدث) فإنه
يحصل علي ثلاث درجات.

وذلك ينطبق علي جميع عبارات الأختبار.

التفسير:

تشير الدرجة العظمي علي المقياس (٣٣٠ درجة) إلي الطفل الذي
لا يعاني من مشكلات سلوكية ، وتشير الدرجة الدنيا (١١٠ درجة) إلي
الطفل ذو السلوك المشكل . ويوضح جدول (٣) مستويات السلوك المشكل
عند طفل الروضة

جدول (٣)

مستويات السلوك المشكل عند أطفال الروضة .

المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع	مستوي السلوك المشكل
٢٥١ - ٢٣٠	٢٢١ - ٢٥٠	١١٠ - ٢٢٠	الدرجة

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن الطفل ذو السلوك المشكل ، تتراوح درجاته علي المقياس من ١١٠ - ٢٥٠ درجة .

تقنين الأختبار : قاما معدهاذا الأختبار بالتحقق من صلاحيته علي عينة قوامها ٢٠٠ طفلا من أطفال الروضة من الجنسين (ذكور - إناث) من المستويين الأول والثاني (KG1 ، KG2) أعمارهم الذاتية (٤ - ٥) سنوات بمتوسط قدرة ٤٠٦ واحراف معياري قدرة ١٠١ وعمر زمني (٥ - ٦) سنوات بمتوسط قدرة ٥٠٤ وانحراف معياري قدرة ١٠٣ ووزعت عينة التقنين وفقا للجنس والمستوي العمري كما هو موضح في جدول (٤).

عينة التحقق من صلاحية ادوات البحث:

قاما معدا الأختبار بتحديد عينة التقنين كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

توزيع عينة التقنين وفقا للجنس والمستوي العمري

إجمالي	إناث	ذكور	الجنس / المستوي
١٠٠	٥٠	٥٠	المستوي KG1
١٠٠	٥٠	٥٠	المستوي الثاني KG2
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	إجمالي

(ب) الخصائص السيكومترية للاختبار:

قاما معدا الاختبار بحساب معاملات الصدق والثبات للاختبار على عينة التقنين، الموضحة في جدول (٢) وإيجاد معاملات الصدق ومعاملات الثبات وذلك على النحو التالي.
صدق الاختبار:

قاما معدا الاختبار بإيجاد معاملات الصدق السلوك المشكل للأطفال باستخدام طريقة المحك الخارجي والتحليل العاملي كما يتضح فما يلي:
طريقة المحك الخارجي:

قاما معدا المقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، و قائمة تقدير سلوك الطفل ، اعداد مصطفى كامل(٢٠٠٥)، وأشارت النتائج عن معاملات الصدق والموضحة في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الصدق باستخدام المحك الخارجي

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك المشكل للطفل	٠,٧٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار.

الصدق العاملي

قاما معدا الاختبار بإيجاد معاملات الصدق بهدف التحقق من تشبهات عبارات الاختبار بالسلوك المشكل لدى طفل الروضة بواسطة التحليل العاملي وذلك بتحليل المكونات الأساسية لمحتوى الاختبار بطريقة هوتلنج وذلك كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي لاختبار السلوك المشكل لدى طفل الروضة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج قبل تدوير المحاور

رقم العبارة	التشبهات								
١	٠,٣١	٢٣	٠,٣٥	٤٥	٠,٤٣٠	٦٧	٠,٣٤	٨٩	٠,٣٨
٢	٠,٣٦	٢٤	٠,٣٩	٤٦	٠,٤٤	٦٨	٠,٣٣	٩٠	٠,٣١
٣	٠,٣٤	٢٥	٠,٣٤	٤٧	٠,٣٤	٦٩	٠,٣٢	٩١	٠,٣٥
٤	٠,٣٤	٢٦	٠,٤١	٤٨	٠,٤٥	٧٠	٠,٤٣	٩٢	٠,٣٦
٥	٠,٣٥	٢٧	٠,٤٢	٤٩	٠,٣٦	٧١	٠,٣٤	٩٣	٠,٣٥
٦	٠,٣٤	٢٨	٠,٣٦	٥٠	٠,٣٤	٧٢	٠,٣٦	٩٤	٠,٣٨
٧	٠,٣٠	٢٩	٠,٤٢	٥١	٠,٣٥	٧٣	٠,٣٨	٩٥	٠,٣٤
٨	٠,٣٦	٣٠	٠,٤٣	٥٢	٠,٣٧	٧٤	٠,٣٧	٩٦	٠,٣٦
٩	٠,٣٩	٣١	٠,٣٦	٥٣	٠,٤١	٧٥	٠,٣٦	٩٧	٠,٣٦
١٠	٠,٣٧	٣٢	٠,٣١	٥٤	٠,٣٤	٧٦	٠,٣٥	٩٨	٠,٤٢
١١	٠,٤١	٣٣	٠,٣٨	٥٥	٠,٣٥	٧٧	٠,٣٤	٩٩	٠,٤٣
١٢	٠,٣٥	٣٤	٠,٣٧	٥٦	٠,٤٧	٧٨	٠,٣٣	١٠٠	٠,٣٦
١٣	٠,٣٦	٣٥	٠,٣٥	٥٧	٠,٣٦	٧٩	٠,٣٥	١٠١	٠,٣١
١٤	٠,٣٧	٣٦	٠,٣٦	٥٨	٠,٣٤	٨٠	٠,٣٦	١٠٢	٠,٣٨

رقم العبارة	التشيعات								
١٥	٠,٣٨	٣٧	٠,٣٤	٥٩	٠,٣٥	٨١	٠,٣٥	١٠٣	٠,٣٥
١٦	٠,٣١	٣٨	٠,٣٥	٦٠	٠,٣٦	٨٢	٠,٣٦	١٠٤	٠,٣٦
١٧	٠,٣٥	٣٧	٠,٣٦	٦١	٠,٣٧	٨٣	٠,٣٧	١٠٥	٠,٣٥
١٨	٠,٣٦	٣٩	٠,٣٨	٦٢	٠,٣٨	٨٤	٠,٣٥	١٠٦	٠,٣٨
١٩	٠,٣٥	٤١	٠,٤٠	٦٣	٠,٣	٨٥	٠,٣٦	١٠٧	٠,٣٤
٢٠	٠,٣٨	٤٢	٠,٤١	٦٤	٠,٣٦	٨٦	٠,٣٤	١٠٨	٠,٣٦
٢١	٠,٣٤	٤٣	٠,٤٢	٦٥	٠,٣٤	٨٧	٠,٣٥	١٠٩	٠,٣٤
٢٢	٠,٣٦	٤٤	٠,٤٣	٦٦	٠,٣٥	٨٨	٠,٣٦	١١٠	٠,٣٣

ثم قاما معدا المقياس بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس varimax كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

نتائج التحليل العاملي لاختبار السلوك المشكل لدى طفل الروضة بعد

تدوير المحاور بطريقة فاريمكس varimax

رقم العبارة	التشيعات								
١	٠,٤٥	٢٣	٠,٣٩	٤٥	٠,٤٠	٦٧	٠,٤١	٨٩	٠,٣٣
٢	٠,٤١	٢٤	٠,٣٩	٤٦	٠,٤٤	٦٨	٠,٣٦	٩٠	٠,٣٣
٣	٠,٣٢	٢٥	٠,٣٤	٤٧	٠,٣٤	٦٩	٠,٣٦	٩١	٠,٣٥
٤	٠,٤٣	٢٦	٠,٤١	٤٨	٠,٤٥	٧٠	٠,٤٠	٩٢	٠,٣٨
٥	٠,٣٤	٢٧	٠,٤٢	٤٩	٠,٣٦	٧١	٠,٣٤	٩٣	٠,٣٦
٦	٠,٣٦	٢٨	٠,٣٦	٥٠	٠,٤٣	٧٢	٠,٣٦	٩٤	٠,٣٩
٧	٠,٣٨	٢٩	٠,٤٢	٥١	٠,٣٥	٧٣	٠,٣٨	٩٥	٠,٣٤
٨	٠,٣٧	٣٠	٠,٤٣	٥٢	٠,٣٧	٧٤	٠,٣٦	٩٦	٠,٣٦

| رقم العبارة |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| ٠,٤٠ | ٩٧ | ٠,٣٣ | ٧٥ | ٠,٤١ | ٥٣ | ٠,٣٦ | ٣١ | ٠,٤١ | ٩ |
| ٠,٣٩ | ٩٨ | ٠,٣٥ | ٧٦ | ٠,٣٥ | ٥٤ | ٠,٤١ | ٣٢ | ٠,٣٤ | ١٠ |
| ٠,٣٦ | ٩٩ | ٠,٣٤ | ٧٧ | ٠,٣٥ | ٥٥ | ٠,٣٨ | ٣٣ | ٠,٣٥ | ١١ |
| ٠,٣٨ | ١٠٠ | ٠,٤٤ | ٧٨ | ٠,٤٧ | ٥٦ | ٠,٤٣ | ٣٤ | ٠,٤٧ | ١٢ |
| ٠,٣٩ | ١٠١ | ٠,٣٥ | ٧٩ | ٠,٣٦ | ٥٧ | ٠,٣٩ | ٣٥ | ٠,٣٦ | ١٣ |
| ٠,٣٦ | ١٠٢ | ٠,٣٦ | ٨٠ | ٠,٣٤ | ٥٨ | ٠,٣٦ | ٣٦ | ٠,٤١ | ١٤ |
| ٠,٣٥ | ١٠٣ | ٠,٣٩ | ٨١ | ٠,٤٠ | ٥٩ | ٠,٣٤ | ٣٧ | ٠,٣٥ | ١٥ |
| ٠,٣٧ | ١٠٤ | ٠,٣٨ | ٨٢ | ٠,٤١ | ٦٠ | ٠,٣٥ | ٣٨ | ٠,٣٦ | ١٦ |
| ٠,٣٣ | ١٠٥ | ٠,٣٧ | ٨٣ | ٠,٤٢ | ٦١ | ٠,٣٦ | ٣٧ | ٠,٣٥ | ١٧ |
| ٠,٣٧ | ١٠٦ | ٠,٣٥ | ٨٤ | ٠,٤٣ | ٦٢ | ٠,٣٩ | ٣٩ | ٠,٣٨ | ١٨ |
| ٠,٣٨ | ١٠٧ | ٠,٣٦ | ٨٥ | ٠,٣٦ | ٦٣ | ٠,٤٠ | ٤١ | ٠,٣٤ | ١٩ |
| ٠,٣٣ | ١٠٨ | ٠,٣٤ | ٨٦ | ٠,٣٢ | ٦٤ | ٠,٤٣ | ٤٢ | ٠,٣٦ | ٢٠ |
| ٠,٣٦ | ١٠٩ | ٠,٣٦ | ٨٧ | ٠,٣١ | ٦٥ | ٠,٣٩ | ٤٣ | ٠,٣٤ | ٢١ |
| ٠,٣٨ | ١١٠ | ٠,٣٧ | ٨٨ | ٠,٣٦ | ٦٦ | ٠,٤١ | ٤٤ | ٠,٣٩ | ٢٢ |

تشير نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس الى أن التشبعات الخاصة بكل عامل دالة إحصائياً حيث يبلغ قيمة كل منها (٠,٣٠) فأكثر على محك جيلفورد مما يؤكد صدق المقياس.

ثبات الاختبار:

قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الثبات للاختبار بثلاث طرق وهي معادلة كودر- ريتشاردسن، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، كما يتضح فيما يلي:

❖ معامل الثبات باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسن:

قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الثبات على عينة التقنين باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨)

معادلة الثبات باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسن

الأبعاد	معامل الثبات
السلوك المشكل	٠,٨٢

باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قاما معدا الاختبار بإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات الفردية، والمفردات الزوجية) للحصول على الثبات النصفى للاختبار، ثم قاما بإيجاد معامل الثبات ككل للاختبار باستخدام معادلة سبيرمان- براون.

جدول (٩)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات نصف الاختبار	معامل الثبات ككل
١- الاسئلة الفردية	٥٥	٠,٩٠	٠,٩٥
٢- الاسئلة الزوجية	٥٥		

يتضح من جدول (٩) ارتفاع قيم معامل الارتباط مما يدل على ثبات الاختبار.

طريقة إعادة التطبيق

قاما معدا الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين بفاصل زمني قدره أسبوعان لإيجاد معامل الثبات كما يتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
السلوك المشكل	٠,٩٥

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

ثانياً: وصف استمارة التوافق المهني في شكلها النهائي :

تهدف هذه الاستمارة إلى قياس التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الأيوائية والذي يتضح عند تفاعل المشرف مع بيئة المهنة وقدرته علي تحقيق التكيف بينه وبينها، ومقدرته علي التعامل مع زملائه ورؤساءه في العمل . وتتكون الاستمارة من (٦٤) عبارة تقيس (٤) ابعاد رئيسية يستدل منها علي التوافق المهني وهي :

- ١- طبيعة العمل وظروفه
- ٢- العائد المادي والترقيه
- ٣- العلاقات الإجتماعية في العمل
- ٤- الخصائص الشخصية والنفسية للمشرف وتم توزيع هذه الأبعاد علي عبارات بنود استمارة التوافق المهني .

تصحيح الاستمارة :

إذا كانت درجة انطباق العبارة علي المشرف (كثيرا) فيعطي ثلاث درجات أما (أحيانا) فتعطي درجتين ، وتعطي (نادرا) درجة واحدة .
وتعبر (كثيرا) عن درجة توافق مهني مرتفعة ، بينما تعبر (نادرا) عن درجة للتوافق المهني منخفضة

ثانيا : تصميم الاستمارة :

١- اشتقت بنود هذه الاستمارة من التراث السيكلوجي المتوفر حول التوافق المهني ، وذلك وفقا للإطار النظري والدراسات السابقة التي تعرضت لها الباحثة في البحث الحالي والتي تناولت كل من التوافق المهني والرضا المهني وتحقيق متطلبات العمل

٢- الإطلاع علي بعض المقاييس التي تقيس الرضا المهني للاستفادة منها في الاستمارة ومنها

١- المقاييس الأجنبية التي اطلعت عليها الباحثة .

١- مقياس منيسوتا للرضا الوظيفي (MSQ)

٢- مقياس الدليل الوصفي المهني JBIJOB DescriPtive قام

بتطوير Smith كندال kendallK وهولين Hullin عام ١٩٦٩

ويتكون من سلسلة من الصفات والجمل المتعلقة بالوظيفة والتي

يقوم الموظف أو العامل بتعزيزها وهي الإشراف؛ الأجر؛ فرص

الترقى؛ زملاء العمل

ومن المقاييس العربية :-

١- مقياس الرضا المهني للعاملين بالمعاهد الأزهرية (٢٠٠٠) من

إعداد عبدالحميد الشافعي ويتكون من خمسة ابعاد ومن الميل

نحو الاشتغال بمهنة التدريس :العائد الاقتصادي من مهنة

التدريس؛ المكانة الإجتماعية لمهنة التدريس؛ ظروف العمل ،
العلاقات داخل المعهد

٢- استبانة الرضا المهني لمعلمات رياض الأطفال إعداد أسماء العطية
(٢٠٠٠) ويتكون من الأبعاد التالية : النظرة الشخصية للمهنة
من المشكلات المهنية الأتجاه نحو الطفل

٣- مقياس الرضا المهني للمدير إعداد محمد مصطفى الديب
(٢٠٠٢) ويتكون من إحدى عشر بعد هم المسئولية ، الرواتب
:العلاقة مع الزملاء؛ التجهيزات ، العمل نفسه؛ تطور النمو
المهني؛ الإدارة؛ الإشراف؛ التقدير الذاتي؛ الترقى؛ الإنجاز الرضا
الكلي

مقياس الرضا عن العمل إعداد فاطمة المستكاوي (٢٠٠٠) ويتكون
من التقدير المادي ، المكانة الإجتماعية للمهنة؛ ظروف العمل وطبيعته،
الأتجاه نحو المهنة ، الحرية وتأكيد الذات في العمل .
والإطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني لدي
المشرفين.

ثالثا : الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المهني لمشرفي المؤسسات
الايوانية

أ- صدق الاستمارة :

للتحقق من صدق الاستمارة استخدمت الباحثة صدق المحكمين
والصدق العاملي علي النحو التالي :

(١٠) قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين
في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال بلغ عددهم

(١٠) محكمين وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل العبارات والجدول التالي
يوضح صدق العبارات بناء علي رأي السادة المحكمين في عبارات المقياس
بإستخدام طريقة لوش

جدول(١١)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس التوافق المهني

(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد المتفقين	صدق العبارة									
١	٩	٠.٨	٢٣	٨	٠.٦	٤٦	٨	٠.٦	٦٨	٩	٠.٨
٢	١٠	١	٢٤	٩	٠.٨	٤٧	٧	٠.٤	٦٩	٩	٠.٨
٣	١٠	١	٢٥	٨	٠.٦	٤٨	٧	٠.٤	٧٠	٩	٠.٨
٤	٧	٠.٤	٢٦	٩	٠.٨	٤٩	٦	٠.٢	٧١	٦	٠.٢
٥	٧	٠.٤	٢٧	٩	٠.٨	٥٠	٧	٠.٤	٧٢	٧	٠.٤
٦	١٠	١	٢٨	٩	٠.٨	٥١	٨	٠.٦	٧٣	٩	٠.٨
٧	١٠	١	٢٩	٨	٠.٦	٥٢	٩	٠.٨	٧٤	٨	٠.٦
٨	٦	٠.٢	٣٠	٨	٠.٦	٥٣	٩	٠.٨	٧٥	٦	٠.٢
٩	٨	٠.٦	٣١	٨	٠.٦	٥٤	٩	٠.٨	٧٦	٦	٠.٢
١٠	٨	٠.٦	٣٢	٦	٠.٢	٥٥	٨	٠.٦	٧٧	٧	٠.٤
١١	٩	٠.٨	٣٣	٧	٠.٤	٥٦	٨	٠.٦	٧٨	٩	٠.٨
١٢	٨	٠.٦	٣٤	٧	٠.٤	٥٧	٦	٠.٢	٧٩	٨	٠.٦
١٣	٧	٠.٤	٣٥	٧	٠.٤	٥٨	٩	٠.٨	٨٠	٩	٠.٨
١٤	٨	٠.٦	٣٦	٧	٠.٤	٥٩	٨	٠.٦	٨١	٨	٠.٦
١٥	٧	٠.٤	٣٧	٩	٠.٨	٦٠	٨	٠.٦	٨٢	٦	٠.٢
١٦	٩	٠.٨	٣٨	٧	٠.٤	٦١	٩	٠.٨	٨٣	٧	٠.٤
١٧	٩	٠.٨	٩	٩	٠.٨	١٢	٩	٠.٨	٨٤	٧	٠.٤
١٨	٨	٠.٦	٤٠	٩	٠.٨	٦٣	٨	٠.٦	٨٥	٨	٠.٦
١٩	٩	٠.٨	٤١	٨	٠.٦	٦٤	٨	٠.٦	٨٦	٩	٠.٨
٢٠	٩	٠.٨	٤٢	٨	٠.٦	٦٥	٨	٠.٦	٨٧	٨	٠.٦
٢١	٧	٠.٤	٤٣	٨	٠.٦	٦٦	٩	٠.٨	٨٨	٨	٠.٦

رقم العبارة	عدد المتفقين										
٢٢	١٠	١	٤٤	٩	٠,٨	٦٧	٨	٠,٦	٨٩	٦	٠,٢

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٦ : ١) وهي معاملات بإستثناء العبارات رقم (٥،٤ ، ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، حيث جاءت معاملات الصدق لها اقل من (٠,٦) .

والجدول التالي يوضح التعديلات التي قامت بها الباحثة علي مقياس التوافق المهني بناء علي اراء السادة المحكمين .

جدول (١٢)

التعديلات التي قامت بها الباحثة بناء على آراء السادة
المحكمين على مقياس التوافق المهني

عدد العبارات بعد التحكيم	العبارات الملغاة	العبارات المعدلة الصياغة	عدد العبارات قبل التحكيم	أبعاد المقياس
٥	٥	٢	١٠	١- طبيعة العمل وظروفه
٥	٢	٣	٧	٢- العائد المادي والترقيه
١٣	٥	٤	١٨	٣- العلاقات الإجتماعية في العمل (مع المسؤولين)
٤	٢	١	٦	العلاقات الإجتماعية مع الأطفال
٢٤	٥	٣	٢٩	الخصائص الشخصية للمشرف
١٣	٧	١٣	٢٠	الخصائص النفسية للمشرف
٦٤	٢٦	١٦	٩٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات قبل التحكيم كان
(٩٠) عبارة وبعد حذف العبارات التي حصلت على معاملات صدق منخفضة
أصبح عدد عبارات المقياس (٦٤) عبارة

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بتحليل المكونات الأساسية لمقياس التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الإيوائية بطريقة هو تلنج علي عينة قوامها ١٥٠ مشرف وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل يتراوح الجذر الكامن لها بين (٩,٠٧ - ٥,٦٧) وهي دالة إحصائيا حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس varimax وتوضح جداول (٧، ١٠، ٩، ٨، ١١) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير .

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الأول (طبيعة العمل وظروفة)

رقم البند	البنود	التشبعات
١		٠,٩٦
٢		٠,٩١
٣		٠,٨٧
٤		٠,٨٧
٥		٠,٨٧
الجذر الكامن		٩,٠٧

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جليفور

جدول (١٤)

التشبعات الخاصة بالبعد الثاني (العائد المادي والترقيه)

التشبعات	البنود	رقم البند
٠,٩٣		٦
٠,٩٤		٧
٠,٩٣		٨
٠,٨٨		٩
٠,٩٤		١٠
٧,٦٧		الجزر الكامن

يتضح من جدول (١٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جليفور د .

جدول (١٥)

التشبعات الخاصة بالبعد الثالث (العلاقات الاجتماعية)

التشبعات	رقم البند
٠,٣٥	١
٠,٣٧	٢
٠,٣٨	٣
٠,٤٣	٤
٠,٧٦	٥
٠,٧٣	٦
٠,٦٣	٧
٠,٤٠	٨

رقم البند	التشبعات
٩	٠,٩٥
١٠	٠,٩٤
١١	٠,٨٥
١٢	٠,٨٧
١٣	٠,٨٧
١٤	٠,٣٩
١٥	٠,٧٦
١٦	٠,٣٣
١٧	٠,٧٦
١٨	٠,٤٤
١٩	٠,٨٨
٢٠	٠,٣٣
٢١	٠,٩٤
٢٢	٠,٨٧
٢٣	٠,٨٠
٢٤	٠,٨٣
٢٥	٠,٨٧
٢٦	٠,٨٠
٢٧	٠,٩١
الجزر الكامن	٧,٥٦

يتضح من جدول (١٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل من ٠,٣٠ علي محك جليفور .

جدول (١٦)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع (أ. الخصائص الشخصية للمشرف)

التشبعات	رقم البند
٠,٣٧	٢٨
٠,٥٩	٢٩
٠,٤٠	٣٠
٠,٣٠	٣١
٠,٤٠	٣٢
٠,٥٦	٣٣
٠,٥٣	٣٤
٠,٤٠	٣٥
٠,٦١	٣٦
٠,٧٤	٣٧
٠,٦٦	٣٨
٠,٣٧	٣٩
٠,٨٣	٤٠
٠,٨١	٤١
٠,٣٣	٤٢
٠,٨١	٤٣
٠,٣٦	٤٤
٠,٥٥	٤٥
٠,٤٤	٤٦

رقم البند	التشبعات
٤٧	٠,٣٣
٤٨	٠,٣٤
٤٩	٠,٣٠
٥٠	٠,٣٠
٥١	٠,٣٠
٥٢	٠,٣٠
الجزر الكامن	٦,٩٤

يتضح من جدول (١٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جليفور د .

جدول (١٧)

التشبعات الخاصة بالبعد الرابع (ب. الخصائص النفسية للمشرف)

رقم البند	التشبعات
٥٣	٠,٦٨
٥٤	٠,٤٧
٥٥	٠,٣٥
٥٦	٠,٤٦
٥٧	٠,٥٥
٥٨	٠,٨١
٥٩	٠,٨٢
٦٠	٠,٨٦
٦١	٠,٩٥

رقم البند	التشبعات
٦٢	٠,٧٥
٦٣	٠,٣٠
٦٤	٠,٣٠
الجزر الكامن	٥,٦٧

يتضح من جدول (١٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ علي محك جليفور.

ثبات الأختيار :

١- معاملات الثبات لمقياس التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الأيوائية بطريقة كرونباخ قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ، وذلك علي عينة قوامها ١٥ مشرفاً وذلك كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)

معامل الثبات لمقياس التوافق المهني

لمشرفي المؤسسات الأيوائية بطريقة كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
١- طبيعة العمل وظروفه	٠,٧٣
٢- العائد المادي والترقيه	٠,٧١
٣- العلاقات الإجتماعية	٠,٧٨
٤- الخصائص الشخصية للمشرف	٠,٧٠
٤- الخصائص النفسية للمشرف	٠,٧٢

المتغيرات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٧٣

يتضح من جدول (١٨) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل علي ثبات الأختبار.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الأيوائية ، وذلك علي عينة قوامها ١٥ مشرفا وذلك كما يتضح في جدول (١٩)

جدول (١٩)

معامل الثبات لمقياس التوافق المهني

لمشرفي المؤسسات الأيوائية بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معامل الثبات
الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني	٠,٨٣

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع قيمة معامل الثبات مما يدل علي ثبات المقياس.

ثالثاً :- البرنامج الإرشادي لتحسين التوافق المهني لمشرفي المؤسسات الأيوائية

يقصد بالبرنامج الإرشادي في البحث الحالي مجموعة من المعلومات، والخبرات والممارسات، والمهارات، والفنيات، والأنشطة المختلفة، والمتكاملة والتي صيغت بخطوات محددة ومنظمة، واستندت هذه الخطوات في أساسها علي نظريات، وفنيات، ومبادئ الإرشاد النفسي وبعض الدراسات، والبرامج ذات العلاقة بعملية الإرشاد، ويقدم لمشرفي المؤسسات الأيوائية من خلال (٢٤) جلسة إرشادية، بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً بهدف مساعدتهم علي تنمية وتحسين التوافق المهني لديهم

الهدف العام للبرنامج :

مساعدة المشرفين علي الأستكتشاف الذاتي لاحتياجاتهم المعرفية والتطبيقية لتحقيق توافقهم المهني وما مدي تأثير ذلك علي خفض حدة السلوك المشكل لدي الأطفال بالمؤسسة وانبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف العامة الفرعية تتمثل في التالي :-

- ١- الحد من مصادر الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرض لها مشرفي الأطفال بالمؤسسات الأيوائية مما لا يزيد من تقديرهم لذواتهم ويجعلهم يشعرون بالرضا عن العمل وبالسعادة نتيجة مما يقدمونه من خدمات لهؤلاء الأطفال .
- ٢- إرشاد المشرفين إلي بعض الأنشطة التربوية التي يمكن تنفيذها لخفض السلوك المشكل لدي الأطفال

٣- مساعدة المشرفين علي معرفة عدد من الأنشطة لتحسين سلوكيات الأطفال والحد من التصرفات السلبية وتنمية الثقة بالنفس لدي أطفال المؤسسة .

مصادر اعداد البرنامج :

أعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج الارشادي علي عدد من المصادر تشمل :

أ- الإطلاع علي التراث السيكلولوجي الذي يشمل الإطار النظري للبحث و الذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة.

ب - دراسات سابقة ذات علاقة بمتغيرات البحث الحالي والتي أطلعت عليها الباحثة .

ج- الإطلاع علي مجموعة من البرامج الإرشادية التي اهتمت بتحسين التوافق المهني للمشرفين وخفض السلوك المشكل لدي الأطفال بالمؤسسات الأيوائية ومن امثلتها:

١- دراسة عبلة البدري(٢٠٠٠) بعنوان دور المشرف الإجتماعي وعلاقته بتكيف الأطفال في المؤسسة الأيوائية .

٢- غيداء الجبالي (٢٠٠٥) بعنوان الرضا النفسي والتقسيم المهني لمعلمة الرخصة وعلاقته بإشباع حاجات الطفل النفسية .

٣- دراسة نبيل حسن (٢٠٠١) بعنوان الأداء الوظيفي لدي معلمي رياض الأطفال والتربية الخاصة وعلاقته بمتغيرات العملية التعليمية

٤- دراسة مني إبراهيم (٢٠٠٢) بعنوان برنامج ارشادي في حفيض بعض المخاوف الشائعة لدي أطفال المؤسسات الإجتماعية .

فلسفة البرنامج :

انطلقت فلسفة البرنامج من التراث السيكلوجي وبعض النظريات النفسية والاجتماعية والتربوية والإرشادية، و كذلك بعض الدراسات والبرامج التي تناولت متغيراً أو أكثر من متغيرات البحث الحالي. كما أنطلق الأساس التربوي للبرنامج من بعض التوجهات العالمية والمحلية في النهوض والرقي بأطفال المؤسسات الأيوائية، والاهتمام بالمشرفين ليتمتعوا بشخصية متزنة، ومتوافقة و متكيفة اجتماعياً ومهنياً مع من حولها في المنظومة التربوية والتعليمية والمجتمعية، لكونهم بدائل للوالدين ومهمتهم توفير المناخ النفسي الملائم ليتمتع الأطفال بالمؤسسات بصحة نفسية جيدة ويتضح ذلك في النقاط التالية :

١- أهمية تذليل العقبات التي تواجه المشرفين للوصول بهم إلي الرضا المهني الذي له دور فعال في التخفيف من تعرض الأطفال للمشكلات السلوكية التي تؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

٢- ضرورة تبصير المشرفين بمصادر الضغوط النفسية والمهنية لما لها من اثار عليهم نفسياً وصحياً وتأثيرها علي العلاقة بين المشرف والطفل داخل المؤسسة لأن العلاقة بينهم أن كانت ودودة ودافئة ،سوف يتمكن المشرف من تقديم المساعدة الإرشادية للطفل مبكراً ويمنع تقاوم المشكلة.

٣- اشتقت الأسس الفلسفية من النظريات النفسية والإرشادية ومن أخلاقيات العملية الإرشادية ،واستخدام عدد متنوع من الفنيات الإرشادية مع المشرفين.

- ٤- التدرج في محتوى الجلسات والبعد عن الأسلوب النظري قدر الإمكان والاعتماد على الأنشطة المتنوعة والمناقشة والحوار والأسئلة.
- ٥- ضرورة الأهتمام عند اختيار برامج تدعم السلوكيات الإيجابية التي يتدرب عليها الأطفال بالمؤسسة بحيث تتناسب مع مستوي نموهم العقلي والمعرفي، لمساعدتهم علي تنمية التوافق في الحياة .
- ٦- زيادة وعي المشرفين بأن الأطفال بالمؤسسات لا يتعلمون ولا يتوافقون بطريقة مماثلة حيث أن بينهم فروق فردية لذا لا بد من أن تتناسب الأنشطة والألعاب المقدمة للأطفال مع قدراتهم ويكون لكل طفل خطة فردية مفصلة وخاصة من حيث مستواه والأنشطة والأساليب الخاصة به .

وصف البرنامج في صورته النهائية :

تم تصميم البرنامج لمشرفي المؤسسات الايوائية لمساعدتهم علي الاستكشاف الذاتي لأحتياجاتهم المعرفية، والتطبيقية لتحقيق توافقهم المهني .

يغلب علي أنشطة البرنامج اسلوبه العمل الجماعي، والتعاوني، والعصف الذهني والتحدث والمناقشة للحد من مصادر الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرض لها مشرفي المؤسسات .

يتيح البرنامج للمشرفين الفرصة لتنمية الثقة بالنفس لديهم، مما يزيد من تقديرهم لذواتهم، ويجعلهم يشعرون بالرضا عن العمل والسعادة نتيجة ما يقدمونه من خدمات للأطفال بالمؤسسات الايوائية.

تركز أنشطة البرنامج علي التطبيق العملي للنظريات النفسية والاجتماعية والإرشادية أكثر من التركيز علي مسمي النظريات وأسماء الباحثين والمضمون النظري لكل نظرية.

ويتيح البرنامج للمشرفين الفرصة لترتيب أفكارهم والتعرف علي الأهداف المرجو تحقيقها بنهاية كل جلسة والهدف من الأنشطة المقدمة لهم من خلال الجلسات.

لا يعطي البرنامج للمشرفين أنشطة أو خطط وقائية وعلاجية جاهزة. ولكن يعتمد البرنامج في الأساس علي إرشاد المشرفين لكيفية تشخيص السلوك المشكل لدي الأطفال ثم وضع خطط علاجية، وأنشطة مشتركة يتم مناقشتها وتجربتها وإعادة مناقشتها مرة أخرى بعد التجريب للوصول لأفضل النتائج وذلك لمساعدة المشرفين علي توظيف ما تعلموه وترجمة الأنشطة: إرشادية ووقائية و علاجية مع الاطفال . ويوضح الجدول التالي وصف للبرنامج الإرشادي .

جدول (٢٠)

مختصر للجلسات الإرشادية وعنوانها

المرحلة العلاجية	عدد الجلسات	الأهداف	الوسائل	الفنيات والأساليب المستخدمة
التمهيد والتعارف	جلستان	١- التعارف بين الباحثة والمشرفين	نشرة إرشادية وعرض البوربوينت	المحاضرة والمناقشة الجماعية
		٢- تكوين الثقة بين الأعضاء وبين الباحثة.		

المرحلة العلاجية	عدد الجلسات	الأهداف	الوسائل	الفنيات والأساليب المستخدمة
		٣- افساح المجال امام المشرفين للتعارف وكسر الجمود بينهم		
مرحلة التنفيذ (١٨ جلسة)	خمسة جلسات	١- التعريف بالبرنامج والأتفاق علي المواعيد والأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج. ٢- وضع مجموعة من البنود التي ستحدد سير العمل خلال تطبيق البرنامج ٣- تحديد الأهداف التي يتوقع تحقيقها من البرنامج	عرض البور بوينت	المحاضرة والمناقشة والتأمل
	خمسة جلسات	١- التعرف علي المفاهيم الأساسية للتوافق النفسي والمهني ٢- التعرف علي تطوير مفهوم الذات لدي المشرفين ٣- تنمية الإحساس بالمسئولية لدي المشرفين	بطاقات نقاط القوة والضعف	المحاضرة / النقاش / الحوار / النمذجة

المرحلة العلاجية	عدد الجلسات	الأهداف	الوسائل	الفنيات والأساليب المستخدمة
مرحلة التنفيذ	أربعة جلسات	<p>١- التخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى المشرفين</p> <p>٢- معرفة أهمية التعبير عن الأفكار والمشاعر لحل المشكلات التي تواجههم.</p> <p>٣- تدريب المشرفين على ابتكار خطط إبداعية وتنمية الذكاء والتعرف على المشكلات السلوكية للأطفال وكيفية حلها.</p>	ورقة مرسوم عليها خريطة فارغة المصادر الضغوط النفسية	الاسترخاء الحوار والنقاش التعزيز الذاتي
	أربعة جلسات	<p>١- تعزيز مفهوم مساعدة الآخرين</p> <p>٢- التصريح الإنفعالي</p> <p>٣- اكساب المشرفين مهارات تقوية العلاقات الإجتماعية .</p> <p>٤- التعريف علي اليات</p>	استمارة ما يجعليني اغضب وكيفية التعامل مع غضبي	المحاضرة و الحوار والنقاش

المرحلة العلاجية	عدد الجلسات	الأهداف	الوسائل	الفنيات والأساليب المستخدمة
		التعامل مع الضغوط النفسية والمهنية		
مرحلة التقييم	جلساتان	١- تقييم المشرفين للبرنامج من حيث الموضوعات والأنشطة والعلاقات الإجتماعية ومعرفة اراء المشرفين ومدي استفادتهم من البرنامج ٢- إغلاق البرنامج وانهاؤه وتطبيق استبانة التوافق المهني واستمارة السلوك المشكل تطبيق بعدي		التأمل / لعب الأدوار والأنشطة الاجتماعية
مرحلة المتابعة	جلساتان	١- تطبيق مقياس التوافق المهني واستمارة السلوك المشكل للمتابعة بعد شهر من انتهاء البرنامج للتأكد من استمرار فاعلية		المناقشة والنشاط الإجتماعي

المرحلة العلاجية	عدد الجلسات	الأهداف	الوسائل	الفنيات والأساليب المستخدمة
		البرنامج		

ويتضح من الجدول السابق(٢٠) أن البرنامج يحتوي علي أربعة
مراحل رئيسية وهي :

المرحلة التمهيدية ، المرحلة التنفيذية ، مرحلة تقييم البرنامج ،
مرحلة المتابعة .

وعند تنفيذ البرنامج لم تفصل الباحثة بين مراحل البرنامج،
فالبرنامج متكامل ، حيث تتضمن الجلسات التنوع في الأنشطة المقدمة
لتجنب الملل ، وجذب انتباه المشرفين واعتمدت الباحثة علي أسلوب الإرشاد
الجماعي والذي يقوم في الأساس على ان الإنسان بوصفه كائنا اجتماعياً.
وبالتالي قام البرنامج علي توفير فرص التعبير عن المشاعر ، والانفعالات
وخفض التوتر والتحدث عن بعض المشكلات وطرح الأسئلة والحوار
ال جذاب، وأقامة علاقات اجتماعية إيجابية.

خطوات تصميم البرنامج الإرشادي :

قامت الباحثة بتصميم البرنامج وفقاً للخطوات التالية :

- ١- تحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث والهدف العام من
البرنامج .
- ٢- تحديد الأهداف العامة للأجزاء الرئيسية للبرنامج .
- ٣- تحديد التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي .

- ٤- تخطيط البرنامج وذلك بتحديد عدد الجلسات ومدتها والفنيات الإرشادية المتبعة الأدوات المستخدمة واساليب التقييم .
- ٥- تصميم الأنشطة الملائمة وتحديد توقيتها وأهدافها السلوكية وكيفية تطبيقها مع المشرفين، والوسائل المعينة المستخدمة، والفنيات الإرشادية الملائمة لكل نشاط .
- ٦- تجيب عينة من الأنشطة المستخدمة في البرنامج من خلال الدراسة الاستطلاعية .
- ٧- تعديل بعض الأدوات المعينة في أنشطة البرنامج بناء علي الدراسة الاستطلاعية وكذلك بعض الفنيات الإرشادية.
- ٨- تحكيم البرنامج الارشادي : فامت الباحثة بعرض البرنامج علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الاطفال وقوامها (١٠) محكمين الإبداء الرأي فيما يلي:-
- ١- التصميم العام للبرنامج الإرشادي .
- ٢- زمن الجلسات والبرنامج الإرشادي بشكل عام
- ٣- ملائمة أهداف الجلسات خاصة للهدف العام للبرنامج
- ٤- ملائمة الأهداف السلوكية في الأنشطة ومحتوي الأنشطة مع الهدف العام للبرنامج
- ٥- مدي ملائمة الأنشطة من حيث :-
- ٦- تنوعها والأدوات المستخدمة فيها .

٧- الفنيات الإرشادية المتبعة مع المشرفين .

وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل البرنامج .

جدول (٢١)

راي المحكمين في البرنامج الإرشادي

م	بنود التحكم	المرحلة التمهيدية		المرحلة التنفيذية		مرحلة تقييم البرنامج		مرحلة المتأدية	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
١	التصميم العام	١٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠	-
٢	زمن الجلسات والبرنامج الإرشادي بشكل عام	١٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠	-
٣	مدي ملائمة أهداف الجلسات للهدف العام للبرنامج	١٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠	-
٤	مدي ملائمة الأهداف للأنشطة والمحتوي مع الهدف العام للبرنامج	اتفق المحكمة علي أنها مناسبة ولكن تحتاج بعض الأهداف لإعادة صياغة في بعض الجلسات ، واتفقوا علي دمج بعض الأهداف العامة معا							
٥	مدي ملائمة الأنشطة من حيث تنوعها والأدوات المستخدمة فيها	١٠	-	١٠	-	١٠	-	١٠	-

يتضح من الجدول السابق(٢١): اتفاق المحكمين علي أن البرنامج مناسب من حيث التصميم العام ، وزمن الجلسات ، وملائمة أهداف الجلسات للهدف العام للبرنامج ، وتنوع الأدوات والأنشطة المستخدمة ، والعينات الإرشادية مع المشرفين.

ويتضح أيضا اتفاق المحكمين علي إعادة صياغة الأهداف في بعض أنشطة البرنامج ودمج بعض الأهداف العامة معا.

وبناء علي رأي المحكمين تم تعديل بعض الأهداف العامة وبعض الأهداف الفرعية .

الجماعة الإرشادية في البحث الحالي :-

يقدم البرنامج الإرشادي الحالي لمشرفي المؤسسات الأيوأية باعتبار ان رعاية الأطفال بهذه المؤسسات تفرض علي القائم بها مسؤوليات و مهام وأدوار لها تأثيرها البالغ علي توافق هؤلاء الأطفال و أكسابهم السلوكيات الأيجابية المقبولة اجتماعياً والأعتماد علي انفسهم مما يجعلهم يكونون علاقات اجتماعية سلمية ويتمتعون بالسلوكيات التوافقية ولذلك لابد ان تتوافر في المشرفين علي هؤلاء الأطفال خصائص وصفات خاصة ، بعضها يمكن تعلمه او تخمينه وبعضها الآخر يولد الأنسان به ويؤثر في نمو شخصيته و طبيعته الخاصة .ومن المتوقع ممن يتعامل مع الأطفال ان يكون قادراً علي تنمية ثقة الأطفال في انفسهم والتعلم من خبراتهم مع الآخرين في بيئة مشجعة، وداعمة للتعلم الذاتي والأعتماد علي النفس.

(هدى الناشف، ٢٠٠٥: ٢١١)

وشخصية مشرف في المؤسسة تحدد بدرجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو و تكيف اجتماعي، و لذلك لا بد ان يتمتع المشرفين بالصحة النفسية. وان تكون لديهم الرغبة و الأستعداد و الرضا المهني و النفسي، للتعامل مع الأطفال. ولهذا يعتبر التوافق المهني للمشرفين بالمؤسسة شرطاً أساسياً في مهنتهم و مؤثراً للنجاح في هذه المهنة ، ، فلو نظرنا الي مدير المؤسسة الأيوائية باعتباره المسئول الأول عن النشاط التربوي في المؤسسة ، فلو كان مهتز الشخصية ، و سلطويا سئ الظن بالأطفال و المشرفين، بحيث لا يجيد التعامل معهم ، لا يمكن ان نتصور ما يمكن ان تؤدي اليه تصرفاته من اعاقا لتحقيق الأهداف التربوية المرتبطة بنمو الأطفال و نشاطهم داخل المؤسسة، و تعقيد للأجراءات الإدارية وبالتالي يعوق عمل المشرفين .

فالمشرفين الذين يتعاملون مع الأطفال و يعملون علي تغذية عقولهم بالعلم و صقل نفوسهم بالمعرفة ، و تهذيب طبائعهم بحسن التوجيه ، والقدوة الحسنة وتربية وجدانهم وذوقهم بمزاولة مختلفة الفنون، فعمل كهذا يحتاج الي مشرف يتمتع بعلم نافع و خلق كريم ، وعمل متواصل و صبر دعوب، و تحمل المشقة في سبيل تنشأة الجيل الصاعد و قدرة فائقة علي التعامل مع زملائه و مشرفيه و مرؤسيه في العمل . و بقدر ما تتوفر تلك الصفات في المشرف المؤسسي بقدر ما يكون نجاحه في اداء رسالته في رعاية الأطفال بالمؤسسة وتوعيتهم و معاملتهم معاملة حسنة .

ومن هنا ترى الباحثة ومن خلال ممارستها المهنية مع الأطفال و المشرفين في المؤسسات الأيوائية بحكم عملها .

انه اذا اردنا النهوض والرقى باطفال المؤسسات الأيوائية، و الأهتمام بالجوانب التعليمية و النفسية و الاجتماعية، فلا بد من الاهتمام اولاً

بالمشرفين الذين يمارسون مهنة من اصعب المهن التي تحتاج الي جهد بدني و نفسي و عصبي ، و شخصية متزنة ومتواقفه ومتكيفة اجتماعياً ومهنياً مع من حولها في المنظومة التربوية والتعليمية والمجتمعية لكونهم بدائل للوالدين. ومهمتهم توفير المناخ النفسي الملائم ليتمتع الأطفال بالمؤسسات بصحة نفسية جيدة . فلذلك تؤكد الباحثة علي اهمية وضع البرامج المناسبة للمشرفين للوصول بهم الي الرضا المهني، الذي له دور فعال في التخفيف من تعرض الأطفال للمشكلات السلوكية التي تؤثر علي توافقهم النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

أ- الأساليب والفنيات الإرشادية التي أستخدمتها الباحثة في البرنامج وهي :-

١- النمذجة:-

حيث استهدفت الباحثة ان تقوم المشرفات بتقليدها في تصرفاتها واسلوبها معهم أثناء التدريب، وأيضاً تقليدها في الفنيات الإرشادية التي تتبعها الباحثة.

٢- المحاضرة :-

واستخدمتها الباحثة في الأوقات التي تهدف فيها الي توصيل معلومة جديدة للمشرفات، بالتحدث اليهم مع او بدون وسائل بصرية، وحرصت الباحثة علي ان تجدد في طريقتها حتي لا تشعر المشرفات بالملل،وقد راعت الباحثة أن تكون مدة المحاضرة بسيطه ولا تزيد عن ٤٥ دقيقة

٣- مناقشات ومحادثات عامة :-

استخدمت الباحثة الأنشطة التي تتطلب طرح أسئلة، و الأجابة عليها بأساليب متنوعة ، وأظهار الأختلافات و الفروق و الخروج بأفكار عامة عن الموضوع المطروح، وكذلك عند ما هدفت الباحثة الي تبادل الخبرات بين المشرفات، حينما يكون الموضوع المطروح ليس من خارج خبراتهم.

٤- تمثيل الأدوار (لعبة الأدوار) :-

قامت الباحثة مع المشرفات بتمثيل بعض الأدوار المقدمة ،وفقاً للنشاط بهدف ان ينتقل للجميع المشاعر المتعلقة بالأدوار التي يمثلونها .

٥- العصف الذهني :-

استخدمت الباحثة هذه الطريقة عندما كانت الأشياء الواجب تعلمها تشمل تجميع أفكار المجموعة مع بعضها: كالتخطيط لأنشطة أو برامج، أو اقتراح حلول محتملة لمشكلة سريعة ، اما شفهيّاً أو علي بطاقات، مع مراعاة ان كل الأفكار تؤخذ في الاعتبار .

٦- المجموعات الصغيرة :-

استخدمتها الباحثة للتبادل السريع للأفكار، حول موضوع واحد في وقت قصير ويتم بعدها تبادل الأفكار مع الباحثة و النقاش، واستخدمتها الباحثة أيضاً عندما كان لدي المشرفات خبرات تمكنهن من أكتشاف الحلول بأنفسهم .

٧- العروض :-

تقوم المجموعة بعرض ما توصل اليه افرادها من مناقشات، و استخدمت الباحثة هذه الطريقة لعرض ملخص لأفكار المجموعة، وما توصلوا اليه بعد عمليات العصف الذهني و المناقشات.

٩- الأسترخاء :-

واحدة من الفنيات اللتي تنتمي الي الاساليب الارشادية في الاتجاه السلوكي، و تعمل هذه الفنية علي زيادة وعي الفرد بمستوي الاستثارة الفسيولوجية الناتجة عن الغضب، و يعد الأسترخاء من الاساليب المفيدة علاجياً، و ذلك في خفض القلق و الغضب و تحقيق المزيد من الصحة النفسية .

اساليب تقييم البرنامج .

تم إجراء تقييم البرنامج على النحو التالي :

١- تطبيق استمارة التوافق المهني على المشرفين من خلال القياس القبلي والبعدي للبرنامج لمقارنه النتائج إلى جانب ذلك يتم تطبيق استمارة مقياس السلوك المشكل على أطفال العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقارنة النتائج ومعرفة أثر تحسين التوافق المهني للمشرفين على خفض حدة السلوك المشكل للأطفال .

٢- القياس التتبعي للبرنامج بعد مرور شهر من إنهاءه ،بتطبيق استمارة التوافق المنهي على المشرفين ،وكذلك مقياس السلوك المشكل على الأطفال . لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج وجدواه في تحقيق أهدافه .

رابعاً : التجربة الاستطلاعية :-

- بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث فى صورتها الأولية ، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بمؤسسة (دار الحنان) لرعاية الأطفال التابعة للجمعية المصرية لحماية الأطفال بالاسكندرية .

وذلك للتأكد من :-

- ١- وضوح عبارات مقياس التوافق المهني للمشرفين .
- ٢- التأكد من وجود بعض الاضطرابات السلوكية عند الأطفال بالمؤسسة وذلك من خلال تطبيق استمارة اختبار السلوك المشكل للأطفال ، واستيفاء المشرفات لعدد من استمارة السلوك المشكل ، وملاحظة الباحثة لدرجات الأطفال على استمارة السلوك المشكل .
- ٣- مناسبة البرنامج لعينة الدراسة من حيث المحتوى المقدم فى كل جلسة ، عدد جلسات و الزمن المناسب لكل جلسة ، ولعرفة مدى ملائمة الفنيات والأدوات لكل جلسة ، لتحديد أفضل مكان لتطبيق الجلسات الإرشادية .

العينة الاستطلاعية :-

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠) من المشرفين و (٢٠) طفل وطفلة من أطفال المؤسسة .

المدة الزمنية للدراسة الاستطلاعية .

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية فى إبريل (٢٠١٣) لمدة اسبوعين بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ، بحيث قدمت (٦) جلسات، وقد

اختارت الباحثة بعض الأنشطة لتقديمها خلال جلسات التجربة الاستطلاعية للمشرفين .

نتائج التجربة الاستطلاعية :-

- ١- أبدا المشرفين رغبة فى الاشتراك معا فى مجموعات عمل تعاونية، حسب تعليمات الأنشطة والفنيات الإرشادية المستخدمة، بحيث يمكن الابتكار، والإبداع أثناء تنفيذ الأنشطة .
- ٢- إقرار المشرفين بوجود بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال بالمؤسسة تحتاج إلى تصميم أنشطة تعتمد على فنيات معينة للتخفيف من بعض تلك الاضطرابات ،وتعديل سلوكيات الأطفال داخل المؤسسة .
- ٣- الواجبات المنزلية من الفنيات الإرشادية ،التى طالب المشرفين بتخفيفها لعدم توافر الوقت لديهم بالمنزل .

خامسا : الخطوات الإجرائية للبحث :-

قامت الباحثة بعدد من الإجراءات ليصبح البحث فى صورته النهائية، حيث تترتب كل خطوه على ما يسبقها من خطوات وتوضح الخطوات الإجرائية للبحث الحالى كما يلى

- ١- تجميع المادة العلمية موضوع الدراسة .
- ٢- إعداد أدوات الدراسة بعد الوصول لتحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

- ٣- إجراء الدراسة الاستطلاعية على أدوات البحث فى صورتها الأولى .
- ٤- تحكيم أدوات البحث ، وحساب الصدق والثبات .
- ٥- تعديل أدوات الدراسة فى شكلها النهائى .
- ٦- إجراء التجربة الاستطلاعية .
- ٧- تطبيق مقياس التوافق المهنى على مشرفى المؤسسة ، واستمارة السلوك المشكل على الأطفال فى يونيه ٢٠١٣ .
- ٨- التعرف على المشرفين الذين لديهم انخفاض فى التوافق المهنى، والاطفال الذين لديهم حدة فى السلوك المشكل ، من خلال الدرجات التى يحصلون عليها على اختبار السلوك المشكل.
- ٩- تطبيق البرنامج على عينة البحث ، لمدة شهرين ونصف بالقياس القبلي والبعدى
- ١٠- إجراء القياس البعدى واستغرق اسبوعا .
- ١١- إجراء القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدى .
- ١٢- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ثم وصول النتائج وتفسيرها .

سادسا : الأساليب الإحصائية :-

ستخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية :-

١. اختبار كا٢.

٢. معادلة لوش.

٣. معادلة الفا - لكرونباخ.

٤. اختبار ولكوكسن Wilcoxon.

٥. التحليل العاملي.